



## ملخص الرسالة

إستراتيجيات استعمال المعجم

دراسة حالة

على متعلّات اللغة العربيّة غير الناطقات بها

هدفت هذه الدّراسة إلى اكتشاف إستراتيجيات استعمال المعجم التي توظفها متعلّات اللغة العربيّة غير الناطقات بها، مع محاولة تتبع التّغير الذي يطرأ على استخدام إستراتيجيات استعمال المعجم.

كما سعت هذه الدّراسة إلى الإجابة عن السّؤال الرّئيس التالي:  
ما إستراتيجيات استعمال المعجم لدى عيّنة الدّراسة من متعلّات اللغة العربيّة غير الناطقات بها؟

ويتفرع عن هذا السّؤال المحوري مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين الحالتين في المحاور الأربعة التالية؟
  - أنواع المعاجم.
  - حالات استعمال المعجم.
  - طريقة قراءة مداخل المعجم.
  - المعلومات المستقاة من المعجم.
- ٢- هل تسلك عينة الدّراسة من متعلّات اللغة العربيّة غير الناطقات بها نمطًا توليفيًا تابعيًا معيّنًا عند استخدام إستراتيجيات استعمال المعجم؟.

٣- هل يطرأ أي تغيير في استخدام إستراتيجيات استعمال المعجم لدى عينة الدراسة من متعلّقات اللغة العربية غير الناطقات بها مع مرور الزمن؟

وقد اعتمدت على منهج دراسة الحالة للإجابة عن هذه الأسئلة على اعتبار أنه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية، وأهدافها وتساؤلاتها، كما وظفت أداتين لجمع البيانات، وهما: المذكرات الأسبوعية، والمقابلات الشخصية.

وقد تكونت هذه الدراسة من ثلاث مراحل، وهي: المرحلة التمهيديّة، ثم المرحلة التجريبية، ثم المرحلة الأساسية، وقد مرت هاتين المرحلتين بعدة خطوات، وهي: اختيار حالات الدراسة، ثم إجراء المقابلة التعريفية، والحصة التدريبية، ثم تصميم أداة المذكرات، وتوزيعها، ثم إجراء المقابلات. وشملت المرحلة الأساسية في هذه الدراسة متعلمتين من متعلّقات اللغة العربية غير الناطقات بها اللاتي يدرسن في برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من إستراتيجيات استعمال المعجم لدى متعلّقات اللغة العربية غير الناطقات بها، ومن أهمها: إستراتيجية استعمال المعجم أحادي اللغة، وثنائي اللغة، والمعجم الإلكتروني، وإستراتيجية التخمين، والتصفح، والمراقبة الذاتية، والتسميع الذاتي أو الغيري، والتقييم الذاتي، وإستراتيجية ربط المفردة الجديدة بأصلها، أو بأحد تصاريفها، وإستراتيجية مقارنة المعنى الجديد بما يعرف من معانٍ قديمة سابقة، والحذف والتّركيز على المفردة المتعدية بحرف الجر، وتجريد المفردة من الحروف الزائدة، وتدوين الكلمة وتسجيل معناها من المعجم، وتكرار قراءة المفردة ومعناها في السياق، والتّسجيل والتّغيير والتّحويل، وإستراتيجية استعمال الكلمة في أثناء الحديث اليومي وفي تركيب الجمل، والحديث مع النفس باللغة الهدف، وإستراتيجية النظر إلى أعلى الصّفحة دوماً في أثناء البحث في المعجم، وإستراتيجية طلب العون والمساعدة من الآخرين.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثة الأولى تستعمل توليفة سائدة بشكلٍ تناسلي، وتولف بين عدد من الإستراتيجيات المعجمية؛ فقد تكون توليفة ثنائية وهي إمّا مشروطة أو غير مشروطة، وقد تكون التّوليفة ثلاثية أو رباعية أو خماسية أو سداسية، وجميعها توليفات مشروطة، وذلك في الجانب الاستقبالي. وفي الجانب الإنتاجي تكون التوليفة إما ثنائية سواء

أكانت مشروطة أم غير مشروطة، أو توليفة ثلاثية أو رباعية، وهي توليفات مشروطة. والتوليفات المشروطة هي الأكثر عددا مقارنة بالتوليفات غير المشروطة. بينما تستعمل المبحوثة الثانية توليفة سائدة بشكل متتابع، وهناك توليفات أخرى، وهي إما أن تكون توليفة ثنائية سواءً كانت مشروطة أو غير مشروطة، وإما توليفات رباعية أو خماسية وهي مشروطة دائما، وذلك في الجانب الاستقبالي. أما في الجانب الإنتاجي فالتوليفات قد تكون ثنائية أو ثلاثية أو رباعية وهي توليفات مشروطة.

أما فيما يتعلق بظاهرة التغيير في استخدام إستراتيجيات استعمال المعجم فقد اعتادت المبحوثة الأولى على استعمال إستراتيجيات معجمية معيّنة، وتكررها في حالات متعددة، وظروف متباينة، ولم يحدث إلا تغييران في استعمالها للمعجم. وعند التدقيق في طريقة المبحوثة الثانية تبين حدوث عدة تغيرات في نمط استعمال الإستراتيجيات المعجمية.